

الشريط السابع / سلسلة شرح مواقف الشاطبي / الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان.

عبد الله الغديان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللي وقفنا عليها يقول الشاطبي رحمه الله المقدمة الخامسة - 00:00:02

كل مسألة لا يبني عليها عمل الخوض فيها حوض فيما لم يدل على استحسانه دليل شرعي واعني بالعمل عمل القلب وعمل الجوارح من حيث هو مطلوب شرع هذه المقدمة ياك راه الشاطبي رحمه الله - 00:00:34

وذلك من اجل بيان الادب في السؤال ومن وجوهه هذا الادب ان السائل لا يسأل الا عن ما فيه فائدة اعتقادية او فائدة عملية وذكرت لكم عملية لان القول يدخل فيها - 00:01:34

القول يدخل فيها كما قال جل وعلا في سورة الانعام زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه يسمى القول هنا فعلا وان المسئول عندما يسأل لا يجيب الا على ما كان - 00:02:40

فيه فائدة بالنسبة للمسؤول بالنسبة للسائل فاذا كان السؤال فيه فائدة كما سبق اذا كان فيه زائدة عن الوصف السابق بالنسبة للسائل فان المسؤول يجب وانا وجدت ملخص لهذه المقدمة - 00:03:16

املي عليكم هذا الملخص والتلخيص من الشاطبي رحمه الله هذه المقدمة ذكر فيها الجوانب التي يتتجنبها السائل ويتجنبها المجيب. فتقرأ فتكتب الان هو يقول رحمه الله الاكتار من الاسئلة مذموم - 00:03:54

ولها مواضع نذكر منها عشرة اولها السؤال عما لم ينفع في الدين كسؤال بعضهم من ابي ثانيها ان يسأل ما يزيد عن الحاجة كسؤال الرجل عن الحج كل عام - 00:04:28

ثالثها السؤال من غير احتياج اليه في وقت ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم ما تركتم ورابعها ان يسأل عن صعب المسائل وشارارها كما جاء في النهي عن الاغبوطات - 00:05:31

خامسها ان يسأل عن علة الحكم في التعبدات كالسؤال عن قضاء الصوم الى الحائض دون الصلاة سادسها ان يبلغ بالسؤال حد التكلف والتعمق كسؤال بني اسرائيل عن البقرة وما هي وما لونها - 00:06:31

وسابعها ان يظهر من السؤال معارضة الكتاب والسنّة بالرأي ولذا قال سعيد عراقي انت ثامنها السؤال عن المتشابهات ومن ذلك سؤال مالك عن الاستواء فقال الاستواء معلوم تاسعها السؤال عما حصل بين السلف - 00:07:45

وقد قال عمر بن عبد العزيز دماء كف الله عنها يدي فلا طفح بها لسانى عاشرها سؤال التعتن والافهام وطلب الغلبة في الخصم في الحديث ابغض الرجال الى الله الالد الحصن انا اقرأها عليكم مرة ثانية لتتأكدوا لأنها مهمة جدا - 00:08:59

قال الامام الشاطبي الاكتار من الاسئلة مذموم ولها مواضع نذكر منها عشرة اولها السؤال عما لا ينفع في الدين كسؤال بعضهم من ابي؟ تعرفون قصة هذا الكلام هذا؟ الرسول لما وقف موقف - 00:10:00

وقال يعني ما في احد يسألني سؤالا الا اجبته. فقال له قام رجلا فقال من ابي؟ قال ابوك حذافة وسأله واحد وقال اين ابي؟ قال ابوك في النار فلما تغير رأي تغيرا في وجهه قال ان ابي واباك في النار. فالمقصود هذا الثاني ان يسأل - 00:10:28

ما يزيد عن الحاجة كسؤال الرجل عن الحج كل عام لان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما بين وجوب الحج قام واحد قال هل هذا

لهذه السنة؟ ام كل سنة - 00:10:54

فاعاد السؤال ثم قال له الرسول صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم يروني ما تركتم رابعها ان يسأل ثالثها
السؤال من غير احتياج اليه في وقته - 00:11:13

ويidel عليه قوله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتم. رابعها ان يسأل عن صعاب المسائل وشرارها لان في بعض الطلاب يروج
يفتش بالكتم ثم اذا جاء عند المدرس قام يعطيه اسئلة وداريها وداري جوابها لكن يبي يظهر ضعف المدرس امام الطلبة - 00:11:34
الطلاب. لان ان يسأل عن صعاب المسائل وشرارها كما جاء في النهي عن الاغلوطات. خامس اسئلته عن علة الحكم في التعبدات
يسوعان كالسؤال عن قضاء الصوم للحائض دون الصلاة سادسها ان يبلغ بالسؤال حد التكلف والتعمق كسؤالبني اسرائيل -
00:11:56

هذه البقرة وما هي؟ وما لونها ان يظهر من السعال معارضة الكتاب والسنة بالرأي ولذلك قال سعيد اعرافي انت ثامنها؟ السؤال عن
المتشابهات؟ والمقصود بالمتشابهات هنا المتشابه الحقيقي اما المتشابه الا ضافي هذا ما فيه مانع من السؤال عنه. ومتشابه الحقيقي
هذا هو ما استأثر الله - 00:12:21

هذا هو المقصود منه هو تاسعها السؤال عما حصل بين السلف وقد قال عمر ابن عبد العزيز تلك دماء كفى الله عنها يديه فلا بها لسان
يعاشرها سؤال التعتن والافهام وطلب الغلة في الخصم - 00:12:51

في الحديث ابغض الرجال الى الله الالذ الخصم هذه المقدمة تقرأونها لان ما فيها اشكال ابد هي عبارة عن ذكر هذه الامور وذكر
الادلة التي دلت عليها يعني الامثلة فتقرأونها ونعطيكم المقدمة التي بعدها لان ما تحتاج الى - 00:13:17
ما فيها يعني شيء صعب. المقدمة التي بعدها المقدمة السادسة يقول رحمة الله ذلك انما يتوقف عليه معرفة المطلوب قد يكون له
طريق تقريري يليق بالجمهور وقد لا يكون انه صديق - 00:13:48

لا يليق للجمهور وان فرض تحقيقا وان فرض تحقيقا المقصود من هذه المقدمة المقصود منها وهو من ناحية التعليم ومن ناحية
التعلم وهذه المقدمة هي موضوعة للوسائل التي تستخدم لمعرفة - 00:14:29

المفردات يعني معاني المفردات. وكذلك من جهتي المسائل التي يدرسها الانسان وبضرب لكم مثلا قليل. سهل جدا اذا كان فيه مسجد
فيه طريق يوصل اليه عشرة كيلو مع طرق وفيه طريق يوصل اليه خمسة كيلو - 00:15:29
في طريق يوصل اليه اقل اربعة ثلاثة اثنين كيلو نصف كيلو. واحد يروح الى المسجد من الطريق اللي هو عشر كيلو ويترك الطريق
الموصل اليه عن قريب فهذه المقدمة هي موضوعة فيها ارشاد للمتعلم - 00:16:10

وفيها ارشاد للمعلم من جهتي الوسائل التي استخدمها اذا كان طالبا للتعلم اذا كان معلما لتعليميه يقول رحمة الله فاما الاول الاول
قوله قد يكون له طريق تقريري يليق بالجمهور يعني انه سهل على عموم الناس - 00:16:44
الطريق لان الاول فهو المطلوب. يعني يقول اسلك اقرب طريق اذا كنت متعلما واسلك اقرب طريق اذا كنت معلما من جهة الاول من
جهة فهم المراد والثاني من جهة تفهم المراد - 00:17:23

فاما الاول فهو المطلوب المنبه عليه. كما اذا طلب معنى الملك هذا مثال فقيل انه خلق الله يتصرف في امره او معنى
الانسان فقيل انه هذا الذي انت من جنسه - 00:17:48

او معنى التخوف في قوله تعالى او يأخذهم على على تخوف فقيل هو التنقص. او معنى الكوكب فقيل هذا الذي نشاهد بالليل ونحو
ذلك. فيحصل فهم الخطاب مع هذا الفهم التقريري حتى يمكن الامتناع. وعلى هذا وقع البيان في الشريعة. يقول ان - 00:18:11
القرآن عربي والرسول عربي والمخاطبون عرب وبناء على ذلك وكل من القرآن والسنة جاريان على سنن العرب في لغتها. صحيح انه
يوجد لكن الشارع اخذ الالفاظ اللغوية هل اخذها ووضع لها معنى - 00:18:37

ام انه اضاف هذا المعنى الى المعنى اللغوي على سبيل المثال اذا نظرنا الى الطهارة وجدنا ان معناها اللغوي الاصلي هو النظافة لكن
اذا نظرنا الى مدلولها الشرعي وجدنا انها - 00:19:31

وجدنا ان الطهارة وجدنا ان الطهارة لها اركان المتطهر والمتطهر به والمتطهر له والتطهر. اربعة المتطهر والمتطهر به والمتطهر له
وين التطهر؟ اذا نظرنا الى المتطهر وجدنا انه يبدأ من المميز - [00:19:57](#)

لان ما قبل التمييز هذا طهارته ما لها و اذا نظرنا الى المتطهر له وجدنا انه مثلا الصلاة و اذا نظرنا الى المتطهر به وجدناه الماء او ما
يقوم مقامه عند فقد حقيقة او حكما - [00:20:49](#)

وجبت كلمة حكما لانه قد يجده ولا يمكن يصل اليه وقد يجده ولكن ما معه ثمن يشتريه وقد يجده ولكن انه ما يكفيه الا لشربه
و الطعامه. الى غير ذلك من الصور - [00:21:23](#)

فهذا موجود موجود لكنه في حكم المعدوم سيتم حتى لو لم يجد الماء ولد ولا تراب فانه يصل على قدر حاله. و اذا وجدنا و اذا اذا
نظرنا الى نفس التطهر وجدنا صفة الموضوع - [00:21:43](#)

معروفة ووجدنا صفة التيمم معروفة وهكذا بالنظر للغسل يعني للاغتسال من الحد الاكبر من جنابة او حيض او نفاس فالمعنى
الشرعى شمل هذه الامور فيها نظافة لكنها نظافة جاءت تبعا - [00:22:14](#)

ما جاءت قصدا المعنى اللغوي موجود. لكن فيه زيادة فيه زيادة من ناحية هذا الكلام تجدونه ايضا نأى للصلة نفس الامور
الاربعة موجودة في الصلاة نأى الى الزكاة. نأى الى الصيام وهكذا سائر الابواب - [00:22:44](#)

طهارة وصلوة وصيام وذكارة ونفس نفس العمدة ونفس الحج ونفس المكان ابواب تجدونها على هذا يعني يعني الاستعمالات الشرعية
منها امور استعملها الله على سفن العرب ولا زال يرحمك الله ولا زاد فيها ولا نقص - [00:23:16](#)

مثل كلمة الخرطوم ومثل كلمة الزميم يعني في الفاظ تجدونها في القرآن استعملت في القرآن كما يعني على وفق مدلولها اللغوي.
و فيه الفاظ في اللغة استعملت في القرآن لكن معناها استأذن الله بعلمه - [00:23:44](#)

كالاستواء لما سئل الامام ما لك عن الاستواء خاطبهم باللغة العربية. فقال الاستواء معلوم والكيف مجهول يعني الكيف هذا من علم
الغيب والايام به واجب والسؤال عنه بدعة هذا وجه يعني من وجوه الاستعمال. ثالثا الاستعمال من ناحية التشريع - [00:24:10](#)

وكلمة التشريع هذا من يعني من النواحي العملية من النواحي العملية كما ذكرت لكم بالنسبة فالمعنى مثل ما قال ابن عباس قال
القرآن على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من لغتها - [00:24:41](#)

وجه تعرفه العرب من لغتها ووجه لا يعذر احد بالجهل به. مثل ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ووجه يعرفه العلماء. وهذا الوجه الذي يعرفه العلماء هو المتشابه الاضافي - [00:25:00](#)

مثل قول الله جل وعلا وقوفهم انهم مسؤولون وفي موضع اخر قال في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انسا ولا جان. ففي موضع في القرآن
اثبت السؤال وفي موضع نفع السؤال - [00:25:25](#)

وهذا هو الذي قد الفت فيه الكتب في اه متشابه القرآن او ما يسمى مشكل القرآن وما الى ذلك كتب مؤلفة كثيرة فهذه
اربعة وجوه وجه تعرفه العرب من لغتها ووجه لا يعذر احد بالجهل به ووجه يعرفه - [00:25:43](#)

علماء ووجه استأثر الله بالعلم به. هذا الوجه الذي يعرفه العلماء هذا هو من ناحية التشجيع والامور المتشابهات كما ذكرتها لكم. فهو
يقول ان القرآن والسنة جاء على هذا السنن - [00:26:10](#)

يعني ان امور التشريع جاءت بالفاظ اقرب ما يكون من ناحية الفهم. ما فيها تكلف ابدا وعلى هذا وقع البيان في الشريعة كما قال
عليه السلام الكبر بطر الحق وغمث الناس ففسره - [00:26:32](#)

يلازمه الظاهر لكل احد وكما تفسر الفاظ القرآن بالحديث بمرادفاتها لغة حيث كانت اظهر في الفهم من ها وقد بين عليه الصلاة
والسلام عليه عليه عليه السلام الصلاة والحج بفعله - [00:26:57](#)

فالصلاه قال صلوا كما رأيتمني اصلي. وفي الحج قال خذوا عني مناسككم. والحج فعله وقوله على ما يليق بالجمهور وكذلك سائر
الامور. وهي عادة العرب الشريعة والشريعة عربية ولان الامة امية فلا يليق بها من البيان الا الامي وقد تبين هذا في كتاب المقاصد -
00:27:23

مشروعها والحمد لله. فايه هو بالمناسبة الشاطبي رحمة الله في المقاصد يعني علشان تفهمون هالنقطة ذي بس. هو رحمة الله قسم المقاصد من حيث الاصل الى قسمين. مقاصد الشارع ومقاصد - 00:27:52

ومقاصد الشارع قسمها اربعة اقسام. القسم الاول هذا من جهة وضع الشريعة من جهة وطبع يعني الحكمة من وضع الشريعة وتتكلم على ما يتعلق بها الموضوع والثاني قصد الشارع من جهة - 00:28:14

فهم الشريعة وهذا هو الذي اشار اليه المؤلف هنا. لأن نتكلم هناك على هذا القسم فيما يتعلق باستخدام اللغة العربية لفهم الشريعة والقسم الثالث من يدخل مقاصد الشارع من جهة من يدخل - 00:28:45

يعني ناهم من هو الذي يوجه اليه الخطاب من ناحية الكلام على عموم الشريعة والرابع ما يدخل يعني ما هي المسائل التي تدخل تحت ادلة التشريع وتتكلم على مسألة تكليف اه ما لا يطاق تكليف المستحيل وما الى ذلك. فهو رحمة الله هنا يشير الى - 00:29:09

ما ذكرت لكم من جهة استخدام اللغة العربية كوسيلة من وسائل في فهم هذه الشريعة. فاذا التصورات المستعملة الشرع انما هي في تقريبات بالالفاظ المترادفة وما قام مقامها من البيانات القريبة. ثم قال رحمة الله واما الثاني وهو - 00:29:41

وما لا يليق بالجمهور عدم مناسبته للجمهور يقول يعني هذا ما يفهمه الاقلة جدا من الناس اخرجه عن اعتبار الشرع له. لأن مسالكه صعبة المرام. وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:30:18

فاذا طلب معنى الملك فاحيل به على مثال فاحيل به على معنى اغmost منه وهو ان تقول مثلا هو ماهية مجرد عن المادة اصلا او يقال جوهر بسيط ذو نهاية ونطق عقلي. او طلب معنى الانسان - 00:30:40

فقيل هو الحيوان الناطق المايت او يقال ما الكوكب؟ فيجيب بأنه جسم بسيط كوري مكانه الطبيعي نفس الفلك. من شأنه ان ينير تحريك على الوسط غير مشتمل عليه او سئل عن المكان فيقال هو السطح هذه كلها امثلة هو السطح الباطن - 00:31:09

من الجرم الحاوي المماطل للسطح الظاهر من الجسم المحوي. وما اشبه ذلك هذه وما اشبه ذلك من الامور التي لا تعرفها العرب. ولا يوصل اليها الا بعد قطع ازمنة في طلب تلك المعاني ومعلوم ان الشارع لم يقصد الى هذا ولا كلف به - 00:31:39

ثم قال رحمة الله وايضا فان هذا تصور يقول يعني هذا فيه مفسدة اخرى كما انه يطول فيه ايضا مفسدة اخرى وايضا فان هذا تصور على طلب معرفة ماهيات الاشياء وقد اعترف اصحابه يعني اصحاب هذا الفن بصعوبته بل قد نقل بعضهم انه عندهم - 00:32:10

متعدرا وانهم اوجبوا الا يعرف شيء من الاشياء على حقيقته اذ الجوادر لها فصول مجھولة والجوادر عرفت بامور سلبية الى اخره هذا ما في شيء. ثم قال ايضا هذا مفسدة اخرى وايضا - 00:32:36

ذكر في الجوادر او غيرها من الذاتيات لا يقوم البرهان على انه ليس ذاتيا سواها ولا المنازع ان يطالب بذلك الخلاصة من هذا كله هو ان الطريق الاول هو الطريق الذي وضعت الشريعة على اساسه وان الطريق - 00:32:56

هذا ليس بموجود في الشريعة. ثم قال رحمة الله فظاهر ان الحدود على ما شرطه ارباب الحدود متأذن تأمر الاتيان به حدود قصده من هذا في علم المنطق لانهم وضعوا آآ يعني مناهج من اجل معرفة حدود - 00:33:16

من معرفة الحدود واقسام الحدود وما الى ذلك. يقول ان هذا فيه صعوبة. ومثل هذا لا يجعلون من المعلوم الشرعية التي يستعان بها فيها وهذا المعنى تقرر. وهو ان ماهيات الاشياء لا يعرفها على الحقيقة الا بارياتها. فتسول - 00:33:38

الانسان على معرفتها رمي في عمامة في عمامة هذا كله في التصور التصور هو ومعرفة معاني المفردات. هذا هو التصور ولهذا تجدون جميع معاجم اللغة. وجميع ما كتب في العلوم مثل كشاف اصطلاحات العلوم وما الى ذلك كل هذه تجدون انها في التصور ثم - 00:33:56

قال رحمة الله واما في التصديق فالذي يليق بالجمهور ما كانت مقدمات الدليل فيه ضرورية او قريبة من الضروري اه حسب ما يتبع في اخر هذا الكتاب اه بحول الله وقوته فاذا كان كذلك - 00:34:26

وهو الذي ثبت طلبه في الشريعة وهو الذي نبه القرآن على امثاله. يقول ان يقول ان القرآن كما جرى في المفردات على الطريق

التقليمي السهل كذلك ايضاً جرى في مقام التصديق - [00:34:46](#)

ترى في مقام التصديق ولهذا تجدون الانسان عندما يقرأ القرآن يجد ان الله جل وعلا قرر توحيد الالوهية عن طريق توحيد الربوبية
شوف اذكر لكم مثال واحد من جاه وجاب امثاله - [00:35:06](#)

في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. هذا دعوة الى توحيد الربوبية والا الى توحيد الالوهية؟ ها او الى توحيد الربوبية. ها؟
الالوهية. شف الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذكون. الذي جعل لكم الامر فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به
من الثمرات - [00:35:37](#)

ها وختمه يعني بدأ بتوحيد الالوهية وختمه بایش؟ فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وما بينهما هذا هو توحيد الربوبية فالمتأمل
للقرآن يجد ان الله جل وعلا قرر توحيد الالوهية عن طريق توحيد الربوبية ولكن باسلوب سهل - [00:36:08](#)

هذا هو التصديق الذي قصده. وهكذا تقرير البعث وهكذا كثير في القرآن بس يحتاج الى ان الانسان
يكون عنده شيء من التدبر حينما يقرأ. لأن في ناحية - [00:36:34](#)

وان كانت يعني ممكناً ما ادري عن بعضكم يمكن ما في عندنا ظاهرة في القراءة وهي صفة نقص هي صفة نقص في الحقيقة ما هي؟
هي اننا نقرأ ولا نعرف وظائف الكلام الذي نقرأه حسب ما قصده من تكلم - [00:36:54](#)

ولهذا الواحد يقرأ الصفحة والصفحتين تقول له اصطف الكتاب من فضلك تحدث لي عما قرأت يقول لك ها والله ما ادري لا هو الواقع
هذا الواقع وهذا كثير جداً تقرأ - [00:37:22](#)

لكنك ما تتقىص شخصية الشخص الذي تقرأ كلامه ولهذا تجدون جاء من كليات القرآن وجبت كلمة كلية علشان تستفيدون. القرآن
تجدون انه كون قواعد القاعدة تجدون ان دل عليها جداً من الادلة. ومن ذلك مسألة التدبر - [00:37:45](#)

ولهذا يقول الله جل وعلا افلا يتدبرون القرآن افلم يتدبروا قول جاءت ايات كلها تقرر هذا المبدأ ومعنى انك تقرأ هذا الكلام وتفهمه
حسب ما قصدت يعني حسب ما قصد المعنى - [00:38:25](#)

المتكلم بهذا الكلام قصد منه معنى فانت تقرأ الكلام ولابد ان تفهم المعنى الذي قصده المتكلم والا تكون قراءتك لا ثمرة فيها مثل
الشجرة التي فيها ورق لكن ما فيها ثمرة. ولهذا تجدون تأثير القرآن على الناس يختلف - [00:39:03](#)

تأثير القرآن على الناس يختلف وذلك بحسب اختلافهم في فهمهم فالمقصود هو ان التصور للمفردات والتصديق للمركبات القرآن
والسنة جاريان على منهج الاول لا على المنهج الثاني. يقول رحمة الله فاذا كان كذلك - [00:39:36](#)

فهو الذي ثبت طلبه في الشريعة وهو الذي نبه القرآن على امثاله. قوله تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق وقوله تعالى فليحييها الذي
انشأها اول مرة الى اخرها وقوله تعالى الله خلقكم الله الذي - [00:40:11](#)

خلقكم ثم رزقكم ثم يعني كله سهل. ثم يميتكم ثم يحييكم هل من هل من شركائكم من يفعل من ذلك من وقوله تعالى لو كان فيهما
الله الا الله لفسدتا وقوله تعالى افرأيتهم ما تؤمنون انت تخلقونه ام نحن - [00:40:31](#)

قلقون. وهذا اذا احتج الى الدليل في التصديق. والا فتقرير الحكم كاف. وعلى هذا النحو من السلف يقول هذا عاد نقطة ثانية يقول
ان الصحابة رضي الله عنهم وكذلك التابعين القرون المفضلة جروا على هذا المنهج من ناحية تفهمهم من ناحية - [00:40:51](#)

فهم الشريعة من جهة ومن ناحية تفهمها للناس من جهة اخرى من جهة فهم الشريعة ومن ناحية تفهمها للناس لأن في بعض الناس
الحالين يقعد يتكلم ما تفهم كلامه مثل مرة من يمكن لي من اربعين سنة هنا في الرياض - [00:41:19](#)

خطيب جمعة الناس هاك الوقت ما يعرفون ويتكلم في خطبة الجمعة وتكلم بحماس تكلم عن الشيوعية الناس نفس اللفظ هذا من
عليهم في واحد يسأل واحد بجنبه قال الحالين الشيوعية وش هي - [00:41:47](#)

قال لي الشيوعية تأخذ من اللي عنده قروش وتعطي اللي ما عنده قروش يعني تأخذ من الغني وتعطي الفقير قال والله ان هذي زينة
بالحيل. فانا غرضي ان هالتعبير الخطيب يتكلم بحماس يتكلم عليها ومبادرتها لكن ما فهموهم - [00:42:13](#)

هذا لما قال حقيقة من الاولاني هي تعمل تسوية بين لما قال له انها تأخذ الفلول من الانسان اللي عنده فلوس وتعطي اللي ما عنده

فلوس يعني تأمين بسيط سهل مرة وما كلف شي - 00:42:38

الغرض انه الصحاح الصحابة رضي الله عنهم يعني القرون المفضلة كلهم ساروا على هذا المنهج. لا من ناحية الفهم ولا من ناحية التفهيم. فيقول وعلى هذا النحو من رسالته الصالحة في بث الشريعة - 00:42:53

في بث الشريعة للمؤلف والمخالف ومن نظر في استدلالهم على اثبات الاحكام التكليفية علم انهم قدروا ايسرا الطرق واقريرا الى عقول الطالبين. لكن من غير ترتيب ابن متكلف ولا نظم مؤلف بل كانوا يرمون بالكلام على عواهنه ولا يبالغون كيف وقع في ترتيبه اذا كان قريب - 00:43:12

سهل الملتمس هذا وان كان راجعا الى نظم الاقدمين في التحصيل فمن حيث كانوا يتحرون ايصال المقصود لا من حيث ابتداء من تقدمهم واما اذا كان الطريق مرتبا على قياسات مركبة او غير مرتبة الا ان في ايصالها الى المطلوب من بعض التوقف للعقل فليس هذا - 00:43:38

يعني هذا جعله من جهة الاول المقصود هو ان هذه القاعدة او هذه المقدمة هي تشتمل على هذه الامور التي ذكرت لكم وان الطريق السليم هو الطريق الاول. هذا هو منتهى هذه في كلام لكنه كله ما فيه شيء ابدا - 00:44:00

تقرأونه ولا في اللي عنده اشكال يسأل بعدين هذا هو منتهى الدرس اليوم وان شاء الله الدرس القادم سيكون يوم تسعة ليلة عشرة من شوال. ايه. يوم تسعة ليلة عشرة من شوال اذا احيانا الله - 00:44:23

في احد عنده اسئلة ما هي افضل الكتب الموسعة؟ في اصول الفقه المقام رن التي لا يستغني عنها طالب العلم بارك الله فيكم. والله يا اخي في الكتب من الكتب المشهورة مثل المحصول ومثل - 00:44:45

مستشفى ومثل كتاب الامدي وكذلك شروح المحصول هذه كتب اذا كان عنده قوة وهذا جزاك الله خير يمكن انك تم اليوم جزاك الله خيرا. وهذا يسأل يقول ما هي افضل الكتب في القواعد الاصولية والقواعد الفقهية في كل مذهب. يا اخي هذا يحتاج الجواب - 00:45:19

الى ساعة كاملة كتاب الایات الالىات هو افضل كتاب في اصول الفقه المقارن على الاطلاق فهل هذا صحيح؟ لا هذاك الایات الالىات هذا شرح لجمع الجوامع وجمع الجوامع جمعه السبكي رحمه الله يمكن من اكثرا من مئة كتاب - 00:46:15

لكنه شبه حالي من ناحية الادلة وكلمة الفقه المقال اصول الفقه المقارنة احسن الكتب في الفقه المقارن يعني الكتب التي ذكرت فيها الادلة اما الانسان اللي مثلا اصول فقه مقارن على مستوى المذهب - 00:46:45

او فقه مقارن على مستوى المذهب او على مستوى المذاهب الالىات مثل مغنى ذوي الافهام هذه تكون كلها عن الادلة نهائيا. كتاب الانصاف عند الحنابلة هذا على مستوى المذهب فقه مقارن لكن على مستوى المذهب. لكنه - 00:47:09

من الادلة ومثل مغنى ذوي الافهام هذا على مستوى المذهب. لكنه خال من الادلة. فطالب العلم بامكانه انه يقرأ في كتب الفقه المقارن المشتملة على الادلة لكن انا بذكر لكم طريقة تسهل عليكم لان بعض الناس - 00:47:29

عنه الطريقة هي الانسان عندما يدرس الفقه تجدون المسائل الموجودة في كتاب ما مثل كتاب الطهارة مثل كتاب الصلاة كتاب المسائل الموجودة تجدون انها اصناف الصنف الاول مسائل مجمع عليها - 00:47:51

وهذى بامكانك انك تستبعدها. تخرجها علشان ما تتضخم المسائل عندك. مسائل اجمع العلماء عليها وفيه كتب اذ جمعت مسائل الاجماع مثل كتاب موسوعة الاجماع ومثل كتاب الاجماع لابن المنذر ومثل مراتب الاجماع لابن حزم ومثل - 00:48:19

ومثل اه موجود ايضا في كتاب الافصاح لابن هبيرة ومن كتاب بداية المجتهد لابن رشد يقول لك اجمعوا واجمعوا ان تأخذ هذه المسائل المجمع عليها وتجعلها على جهة. القسم الثاني مسائل اتفق عليها ائمة المذاهب وهذه - 00:48:41

اذا ما يحتاج الى انك تدخل فيها في متأهات وفي تكلف نفسك مع انها اتفق عليها ائمة المذاهب وهذه ايضا موجودة في كتاب واحد ابن هبيرة وفي الوجيز للغزالى وفي بداية المجتهد لابن رشد - 00:49:01

هذه كلها موجودة فيها. يقول لك انفقوا واتفقوا واتفقوا واتفقوا. ثم بعد ذلك يقول واختلفوا. الصنف الثاني الثالث مسائل افتراضية

يسموها الفقه التقديري او الفقه الافتراضي او هذه يعني مسائل لو وقعت في - 00:49:19

تقبل ما لا يكون حكمها هذى ما في حاجة للفقه التقديري خلها لحاله اذا نزلت الحاجة ابحث عنها لكن كون انك تبي تبحث عنها وتتعب ويمكن ما تقع لك في حياتك - 00:49:41

قول بعض المذاهب اه في كتاب الطلاق ان طرتي او صعدت السماء او قلت البحر ذهبا هذا يكلف الانسان نفسه في حفظه. المرأة هو ممكنا انها تقلب البحر ذهب فغرضي انا ان الفقه الافتراضي هذا يدع به الطالب. خلية قسم ثالث يخرجه - 00:49:56

القسم الرابع هذا يعني مسائل الخلاف فيها لفظي الخلاف لكن ممكنا تتميز بهما تتميز لك الا بالبحث. فهذه المسائل مثلا سواء كانت مسائل استنباطية او كانت مسائل معتمدة مثلا على قياس او ما الى ذلك. هذه مسائل ممكنا انك تبحث عنها. هذا القسم الرابع فقط - 00:50:22

الباقي ما في حاجة الى انك تكلم نفسك فيه فاذا عزلت مسائل الاجماع وعزلت مسائل الاتفاق مسائل الافتراض ما يبقى عندك من مسائل الفقه الا اشياء قليلة جدا هذه اللي يمكن انك تبحث فيها وتشتغل فيها - 00:50:54

وهذا يقول وش هذا؟ هل يتفاوض اهل الجنة في الحور العين كتفاوضهم في الدرجات؟ والله يا اخي لانك انت تبي تصير مثل الرسول في الحور العين. اقرأ سورة الرحمن في قوله جل وعلا - 00:51:16

في الصنف الاول من اهل الجنة قال فيهنها اول قال فيهما عينان تجريان فيهما من كل فاكهة زوجان وبعدها اللي قصدت انا فيهن قاصرات الطرف لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان. وش بعدها - 00:51:42

مم لا كأنهن الياقوت والمرجان. لكن الصنف الثاني وش يقال؟ قال ها. مقصورات هذول قاصرات الطرف. وهذا مقصورات في الخيام ولا قال كأنهن الياقوت والمرجان لا بس اقتصر لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان. وانت يا اخي المهم ان - 00:52:19

يدخل الجنة انت الان تبي تشتغل شرط الامور في مقامها فهل المقصود من اصول الفقه استنباط الاحكام؟ لا ما يمكن انك تفهم الفقه على وجه سليم الا عن طريق وصول اطلاقا - 00:52:51

يقول المشايخ اللي ادرست عليهم وهم موجودين في الرياض ولا وينهم وهذا يقول يقول هل طلب العلم سلما متدرجا متى ينبغي للطالب؟ يا اخي الامام الشافعي يقول اعط العلم كله كيعطيك بعضه - 00:53:19

انت الان ودكم تحصلون العلم وانتم نايمين ذكرتم ان القاري ينبغي له تقمص شخصية الكاتب او المتكلم. فكيف يكون وذلك ونحن نقرأ القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم في مرتبة الاحسان ماذا قال؟ ها ها كانك تراه فان لم تكن تراه فانت اقرأ القرآن - 00:53:48

كان الله يخاطبك باقي شيء؟ عندهم اقتصاد مثل ورق ما شاء الله قول شرح كتب الحديث يعنى بتطبيقات الاصول هل هل هلا ذكرتم شرح لكتب الحديث اي في كتاب شرح عمدة الاحكام لابن دقيق العيد هذا من احسن ما كتب في شرح الحديث على - 00:54:27

مقتضى القواعد اللغوية والمقاصد الشرعية وقواعد الاصول ايضا. وكتاب طرح التثريب شرح التثريب وفي كتاب بس ما هو بمستوى في شرح لابن بطال على البخاري. لانه شرحه شرحها فقهها وبهذه المناسبة في تفسير القرآن على طريقة قواعد الاصول - 00:55:06

تفسير للقرآن على طريقة يعني يقرأ لك الاية ويجب لي يطبقها لك على القاعدة الاصولية اسمه الاشارات الالهية في القواعد الاصولية الطوفي ثلاثة مجلدات هو تفسير للقرآن من اوله الى اخره. لكن على هذا المنهج - 00:55:38

يقول ما الجم بيمن ما تفضلتم به من النهي عن الاكتار عن السؤال لا يا اخي ما قلنا تسأل تسأل عن الشيء اللي تبي تعمل به اما الانسان يصير يعني ما يسكت من الاسئلة لكن ما يدرى عن وظيفة السؤال ما هي؟ هذا ما يصلح هذا - 00:56:08

وهذا يقول ما حكم زواج المسيار والله يا اخي استفتي نفسك اذا كان عندك بنت وجها واحد وقال والله انا ودي اخذها احطها لها في مكان متى ما بغيت اجي ولا لها نفقة ولا لها كسوة ولا لها سكن - 00:56:39

ولا لها قسم ويمكن بعد يعطيها حبوب ما تحمل وش يصير هذا؟ هل هذا من الشرع لماذا سينقطع الدرس فترة طويلة حتى تطلع شوال ونحن نجيد الفائدة. والله يا اخي - 00:56:56

على كل حال اه والماء المدة هذى يمكن الواحد ما يصير موجود هنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في النصف الثاني من الشهر
اللى يدخل. ايه الدروش في درس واحد هو اللي يمكن يصير زين ومظبوط بس - 00:57:21 -
في درسنا اللي هو الدرس حق مسجد فيصل ابن فهد هو اللي يمكن انه ينضبط وهذا لكن في دروس في الطائف خارج المملكة ما هي
في المملكة الا عن طريق التلفون. حياكم الله وبارك في الجميع - 00:57:53 -
00:58:35 -